وقوله حتى نعلم القاها الا ان بينهما فرقا من وجهين
احدهما ان الرفع في البيت الاول شاذ لكون الخبر غير
مذكور ففي الرفع تهيئة العامل للعمل وقطعه وهذا
قول البصريين والوجه اذا قلت حتى راسها بالرفع
ان تقول ماتوا والثاني ان النصب في البيت الثاني
من وجهين احدهما العطف والثاني اضمار العامل
على شريطة التفسير وفي البيت الاول من وجه واحد
واذا قلت قام القوم حتى زيد قام جاز الرفع والخفض
دون النصب وكان ذلك في الرفع لوجه احدها الابتداء
والثاني العطف والثالث اضمار الفعل والجملة التي
بعده خبر على الاول وموكدة على الثاني كما انها كذلك
الخفض واما على الثالث فتكون الجملة مفسرة وزعم
بعض المغاربة انه لا يجوز ضربت القوم حتى زيد ضرب
بالخفض ولا بالعطف بل بالرفع او بالنصب باضمار فعل
لانه يمتنع جعل ضربته توكيد الضربت القوم قال وانا
جاز الخفض في حتى نعلم لان ضمير القاها للصحيفة
ولا يجوز على هذا الوجه ان يعود انه للمفعل ولا المحل
الواقعة بعد حتى الابتدائية خلافا للزجاج وابن
زعما انها في محل جر بحتى ويرده ان حروف الجر لا تعلق
عن العمل وانما تدخل على المفردات او ما في تاويل
وانهم اذا وقعوا بعدها ان كسروها فقالوا مرض حتى

حتى انهم لا يدخلونه والقاعدة ان حرف الجر اذا دخل على
ان فتحت همزتها نحو ذلك بان الله هو الحق حيث
وهي تقول حوت وفي الثاني فيهما الضم تشبيها بالغايات
ايا الاضافة الى الجمل كلا اضافة لان اثرها وهو الجر
الظهر والكسر على التقاء الساكنين والفتح للتخفيف
ومن العرب من يعربها حيث وقراة من قرا من حيث لا تعلمون
بالكسر تحتملهما وتحتمل لغة البناء على الكسر وهي للمكان
اتفاقا قال الاخفش وقد تبرد للزمان والغالب كونها
في محل نصب على الظرفية او خفض بمن وقد تخفض بغيرها
كقوله ٭ لدى حيث القت رحلها ام قشعم ٭ وقد تقع
مفعولا به وفاقا للفارسي وحمل عليه الله اعلم حيث يجعل
رسالته اذ المعنى انه سبحانه وتعالى يعلم نفس المكان
المستحق لوضع الرسالة فيه لا شيا في المكان وناصبها
علم محذوفا مدلولا عليه باعلم لا اعلم نفسه لان افعل
التفضيل لا ينصب المفعول به فان اولته بعالم جاز
ان ينصبه في راي بعضهم ولم تقع اسما لان خلافا لابن مالك
والدليل له في قوله
ان حيث استقر من انت راعيه ٭ حمى فيه عزة واما ٭
بجواز تقدير حيث خبرا وحمى اسما فان قيل يودي الى
جعل المكان حالا في المكان قلنا هو نظير قولك ان
في مكة دار زيد ونظيره في الزمان ان في يوم الجمعة

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)